

11 شرح منهج السالكين لابن سعدي رحمه الله - باب التييم

محمد المعيوف

باب التييم وهو النوع الثاني من الطهارة وهو بدل عن الماء اذا تعذر استعمال الماء لاعضاء الطهارة او بعضها لعدم او او خوف ضرر من استعماله. نعم يا اخوان هذا النوع الثاني النوع الاول ما هو؟ الماء. الطهارة بالماء - 00:00:00

انا روئاني الطهارة بالتييم وهو تعبد لله بقص الصعيد الطيب في مسح الوجه الكفين ودليله قوله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا وتييم يقول هو بدل طهارة الماء وهذه قاعدة - 00:00:20

واذا كان تييم بدل طهارة الماء فان البديل له حكم المبتل. فيكون كالماء يحتاج الى هذا الكلام لأن بعض اهل العلم يفرق يا اخوان. بين تييم وبيننا الوضوء بالماء بفارق يذكرone - 00:00:53

لكن متى يصوغ الانسان يتيم؟ لامرین الامر الاول عدم الماء ودليل فلم تجدوا ما الامر الثاني خوف ضرر المال قال الطبيب لا تستعمل الماء استعملته فسوف يضرك ففي هذه الحال نعم نتيم لا ضرر ولا ضرار شيء يضره لا حاجة له - 00:01:17

فيسوغ له ان يتيم والحالة هذه في هذين الامرین يتيم حتى ولو اضطر ان يجمع بين الصالاتين لمشقة الطهارة فلا بأس بذلك يا رجل مريض قال انا اشك علي ان - 00:01:49

انا استعمل ما كل وقت نقول تييم ولا يجمع الصلاة في وضوء واحد؟ الان الماء موجود وليس عليه منه مضره انما عليه ايش؟ مشقة فحينئذ يجمع بين الصالاتين وهذه مسألة يحتاج اليها يا اخوان - 00:02:17

MRIYAT يشق عليه ان يتوضأ في كل وقت قلت طيب ماذا اعمل الوضوء؟ الوضوء في مشقة هذه هل يظهره؟ لا ما يظهره. لكن في مشقة وفي صعوبة يحتاج من يعين ويحتاج كذا يحتاج كذا - 00:02:41

ففي هذه الحال يجمع بين الصالاتين تحفيقا وتيسير له دليل هذه المسألة حديث من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم لها لحملة بن جحش فان قويت على ان تؤخر الظهر وتعجل العصر وتعتسر حين تطهرين - 00:02:57

وتؤخر المغرب وتعجل العشاء خاف عليه فرخص لها ان تفتسل لمشقة ماذا في مشقة الطهارة. نعم قال فيقوم التراب مقام الماء بان ينوي رفع ما عليه من الاحاديث. ثم يقول باسم الله هنا ينوي رفع الحديث رحمة - 00:03:16

اذا الشیخ یمیل الى ماذا الى ان تييم رافع او مبیح؟ رافع للحدث. وهذه مسألة یترتب عليها خلاف في مسائل المشهور في مذهب الامام احمد ان التييم مبیح وليس براقه فلو نوى رفع الحدث ما یصح تييممه عنده - 00:03:39

لكن الشیخ یرى انه رافع. وكذا من قبله من المحققین کشیخ الاسلام وغيره یوقولون ان ربنا عز وجل يقول فلم تجدوا ما انبت یمموا صعيدا مدى طيبا فامسحوا بوجوهکم وايديکم - 00:04:05

فيکم امنه ما يريد الله ينزل عليکم من حرج ولكن يريد حصل بتيموم تطهير فإذا يكون ماذا؟ رافعا. وقال صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم یعطھن احد قبلی من الانبیاء. نصرت بالرّؤب - 00:04:22

مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا. الارض ظهورا وذا كانت الارض ظهورا فتيموم منها یرفع او ما یرفع یرفع الحدث. وهذا دليهم وهو استدلال دليل لا شك من الكتاب والسنة واستدلال قوي. نعم - 00:04:43

الله اليك. ثم يقول باسم الله ثم یضرب التراب بيده مرة واحدة یمسح بهما جميع وجهه وجميع كفيه نعم یضرب التراب ضربة واحدة. یضرب هكذا التراب ضربة واحدة. ثم یمسح ماذا - 00:05:09

فقهاء عندهم دقة یكونون یمسح وجهه بايشه باصابع وكفيه براحته ليش قالوا لأن لو مسرح وجهه يكون التراب مستعمل فيكون

التراب طهورا لا طهورا على قسمتهم المياه شيخنا ذكر انه خلاص يمسح وجهه بيديه. ولم يذكر هذا التفصيل - [00:05:30](#)
ويمسح ما ذا كفيه بظهرهما وضربة واحدة وفي حديث عمار ابن ياسر لما بعثه النبي في حاجة قال فاجنبت فتمرغت في التراب كما تتمرغ الدابة واتيت النبي قال ان ما كان يكفيك ان تقوى هكذا وضرب بيديه الارض ضربة واحدة ومسح - [00:06:01](#)
شمال على اليدين وظاهر كفيه وجهه متفق عليه في رواية البخاري ضرب بيديه التراب ومسح وجهه وظاهر ماذا وظاهرة كفيه فان ضرب مرتين فلا بأس. ان ضرب مرتين يعني وحدة للوجه ووحدة للكافيه. يقول فلا بأس. وقد ورد - [00:06:28](#)
من حديث ابن عمر قال تيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين لكن جمع من اهل العلم يرجح وقف هذا الاثر والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمار قال - [00:06:58](#)
فضرب التراب بيده ضربة واحدة وهذا نصه انه يجزي ضربة واحدة ثم التيمم يا اخوان انما شرع ماذا؟ انما شرع تخفيفا تخفييف تكون الضربة واحدة يمسح وجهيه وظاهر كفه لكن هل من فروضه الترتيب كال موضوع - [00:07:17](#)
ماذا يقولون الترتيب وحتى الموالاة بينهما ولا شك ان ترتيب او لا ان الله تعالى قال فامسحوا بي وجوهكم وايديكم بدأ بالوجه.
والنبي صلى الله عليه وسلم قال في رواية البخاري فمسح وجه - [00:07:47](#)
وجهه نعم وكفيه في رواية الرواية المتفق عليها قال مسح الشمال عن اليدين وظاهر كفيه ووجهه وظاهر الرواية تقديم الكفين على الوجه ومن هنا قال بعض اهل العلم بان الترتيب ليس بشرط ولكن قد يقول قائل ان الواو هنا - [00:08:05](#)
ليست ليش؟ ليست ترتيب والعمل برواية البخاري الموافقة للقرآن لا شك هو الاولى. نعم نعم. قال الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. ما - [00:08:31](#)
ايريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتهم نعمته عليكم لعلكم تشکرون. وعن جابر ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبله. نصرت بالرعب مسيرة شهر. وجعل - [00:08:57](#)
قيلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما فايما رجل ادركته الصلاة فليصل. واحلت لي واحلت لي الغنائم. ولم تحل لاحد قبله.
واعطيت الشفاعة. وكان النبي يبعث الى قومه خاصة قصة وبعثت الى الناس عامة. متفق عليه. اللهم صلی عليه وسلم تسليما كثيرا - [00:09:17](#)
ومن عليه كان من قبلنا اذا تركتهم صلاة عبادة صلاة وليس عندهم ماء لا يصلون وينتظرون حتى يجدوا الماء حتى لو اخروا صلواتهم
صلی الله على هذه الامة نزلت تيمم - [00:09:44](#)
النبي صلی الله عليه وسلم راجعا من احدى الغزوات وضع يقتل لعائشة نزلوا وبقيوا يبحثون عنه ولم يكونوا علماء وجاء الناس الى ابي بكر فقالوا يعني له ما قالوا حبسنا على غير ما - [00:10:05](#)
ثم وجد حقد عائشة انظروا يا اخوان الى تعامله صلی الله عليه وسلم مع اهله ثم نزلت اية وكان في ضياع هذا العقد خيرا وبركة
وقال اسید ابن حضير الله عنه ما هذه بأول برకاتكم - [00:10:27](#)
يا ال ابي بكر رضي الله عنهم وارضاهم ونزلت هذه الاية وكان فيها فرج وتيسير لا شك على الامة والى عمار ابن ياسر ماذا عمل لما اجنب تمرغوا في التراب ليش؟ قياس ماذا - [00:10:51](#)
رضي الله عنه وارضاه مقاصد التيمم على ماذا؟ على الغسل في شريعة شريعة اليسر يا اخوان - [00:11:11](#)